

جامعة ديالى  
كلية التربية الاساسية  
قسم التربية الفنية

أثر طرائق التدريس السائدة في رسوم تلامذة الصف الخامس الابتدائي  
في مادة التربية الفنية

مستخلص رسالة  
مقدمة إلى مجلس كلية التربية الأساسية-جامعة ديالى  
وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية-ط ت التربية الفنية

من قبل الطالب  
احمد عدنان علي الخفاجي

٢٠١٢م

ديالى

١٤٣٣هـ

ملخص البحث :

يعد التعليم مشروع انساني يستهدف توافر الشروط المادية والمعنوية التي تساعد المتعلمين على التفاعل النشط مع عناصر البيئة التعليمية على وفق المواقف التعليمية المتنوعة، واكتساب الخبرات التعليمية والمعارف والمهارات والاتجاهات وغرس القيم التي يحتاجون اليها بما يتناسب وقدراتهم واستعداداتهم بافضل الطرائق والاساليب التعليمية الممكنة التي يعتمدها المعلمين في عملية التدريس.

بما ان التربية تعد عملية تنمية متكاملة ديناميكية تستثمر الجوانب المختلفة لقدرات المتعلم (عقلية - وجدانية - الاخلاقية - الروحية - النفسحركية... وغيرها) ، كما انها تعد نشاطاً قسدياً او غير قسدياً يعمل على تسهيل نموه واندماجه في الحياة والمجتمع عن طريق تهيئة مقومات النمو له ضمن المؤسسات التعليمية.

لذا فالتربية الفنية من المواد الدراسية المهمة التي تسعى الى تحقيق اهداف التربية في النظام التعليمي كونها تؤدي ادواراً مهمة في تعزيز وتطوير اساليب التعبير الفني والابتكاري للمتعلمين، والعمل على نمو صفاتهم الشخصية المرتبطة بالابتكار وتنمية قدراتهم على التفاعل مع مكونات البيئة الاجتماعية والتعبير عن ظواهرها وتقاليدها وعاداتها والمشاركة في المجالات التي تخدم هذه البيئة، فضلاً عن تنمية الوعي الجمالي والذائقي لهم.

بناءً على ذلك لا يمكن اكساب المتعلمين في مختلف مراحل التعليم وخاصة في المرحلة الابتدائية الخبرات التعليمية (المعرفية - المهارية) في مجالات التربية الفنية بدون اتباع معلمي ومعلمات هذه المادة الطرائق التدريسية الحديثة التي تتناسب مع المواقف التعليمية والتدريسية التي تتميز بالتجدد والتغير بحسب المكان والزمان وطبيعة المتعلمين والمعلمين.

انطلاقاً من ذلك فان مشكلة البحث الحالي تأسست من خلال التعرف على اثر طرائق التدريس في التعبيرات الفنية لرسوم تلامذة المرحلة الابتدائية من خلال مادة التربية الفنية.

هدفاً للبحث الحالي إلى تعرف :

١- طرائق التدريس السائدة في تدريس مادة التربية الفنية لتلامذة الصف الخامس الابتدائي.

٢- اثر الطرائق التدريس السائدة في رسوم تلامذة الصف الخامس الابتدائي. تكون مجتمع البحث من محورين هما معلمي ومعلمات مادة التربية الفنية في مدارس المرحلة الابتدائية التابعة للمديرية العامة لتربية ديالى - للعام الدراسي ٢٠١١-٢٠١٢، والبالغ عددهم (٩٢٥) معلماً ومعلمة والثاني يتمثل بتلامذة الصف الخامس - المرحلة الابتدائية والبالغ عددهم (١٥٨٤٥) تلميذاً وتلميذة. تم اختيار عينة من معلمي ومعلمات التربية الفنية بلغت (٢٣٥) معلماً ومعلمة وكذلك اختيار عينة من تلامذة الصف الخامس الابتدائي بلغت (٢٠٠) تلميذاً وتلميذة.

لغرض التحقق من هدفاً للبحث قام الباحث ببناء نوعين من الادوات للحصول على البيانات والمعلومات التي تحقق هذه الاهداف، وهي استمارة استبانة للكشف عن طرائق التدريس التي يتبعها معلمي ومعلمات التربية الفنية والتي اظهرت وجود (١٣) طريقة تدريس سائدة في عملية تدريس مجالات هذه المادة، واستمارة تحليل محتوى رسوم التلامذة للتعرف على اثر الطرائق التدريسية على التعبيرات الفنية لهم.

تم عرض الاداتين على مجموعة من الخبراء في مجالات التربية الفنية وطرائق التدريس والقياس والتقويم للتعرف على مدى صلاحيتها في قياس الهدف الذي وضعت لأجل قياسه، كذلك تم اظهار معامل الثبات للاداتين.

لاجل اظهار نتائج البحث تم اعتماد مجموعة من الوسائل الاحصائية تمثلت بحساب معادلة مربع كا ٢ درجة الحدة والوزن المنوي لكل فقرة من فقرات الاداتين ، وكذلك معامل الصدق و معامل الثبات ، إما أهم النتائج التي توصل اليها البحث هي:

١- وجود علاقة موجبة بين التعبيرات الفنية للتلامذة وطرائق التدريس التي يتبعها معلمي ومعلمات التربية الفنية في تنفيذ مفردات هذه المادة، وذلك من خلال تنفيذهم للرسوم على وفق توجيهات وارشادات معلمي هذه المادة وخصوصيات الطريقة التدريسية، وهذا يعني درجة تأثرهم بمعلميهم مما ولد انطباعاً حسيماً لديهم تجسد في تعبيراتهم الفنية بالرسم.

٢- تميزت رسوم التلامذة بخصائص فنية منها ظهور الخطوط المنحنية في مفردات رسوماتهم واعتمادهم الخطوط الأفقية مما يدل على وداعتهم وحبهم للحياة السليمة، وتميز اشكال رسوماتهم بالذاتية التي عبر عنها التلامذة وطريقة تنظيمهم لها واطهار الحركة فيها وميلهم الى الاكثار في تفاصيل الاشكال وطبيعة الالوان التي نفذوا بها هذه الرسوم تميل الى ذاتية التلميذ واستغلاهم لمساحة الورقة في ايجاد نوع من التوازن والتباين في الشكل او اللون.

اما اهم التوصيات هي:

١- الاهتمام بتدريب معلمي ومعلمات التربية الفنية في المرحلة الابتدائية (اثناء الخدمة) على المستجدات في طرائق التدريس الحديثة وكيفية توظيفها في تدريس مجالات التربية الفنية.

٢- توجيه معلمي ومعلمات التربية الفنية بجعل عملية تدريس المادة في المرحلة الابتدائية تقوم على النشاط الذاتي للتلميذ (باعتباره محور العملية التعليمية)، وذلك من خلال توفير الفعاليات والانشطة التعليمية التي تساعد على ان يتعلموا بانفسهم من خلال التفاعل المباشر مع مفهوم الخبرات الحسية المباشرة التي حددها (ادكار ديل - في مخروط الخبرة).